

## دراسة ما وراء الذاكرة ودافعية الانجاز والتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الثالث الثانوي في قرى مكة المكرمة

د. طارق بن عبد العالي السلمي  
استاذ علم النفس التربوي المساعد  
بقسم علم النفس في كلية التربية بجامعة ام القرى

### ملخص:

هدف البحث إلى دراسة ما وراء الذاكرة و دافع الانجاز ومستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الثالث ثانوي والعلاقة بينها في قرى مكة في ضوء متغيري الجنس والتخصص لدى عينة عشوائية مكونة من ١٢٠ طالباً وطالبة من طلبة الصف الثالث الثانوي في قرى مكة المكرمة. لتحقيق اهداف الدراسة استخدم: مقياس ما وراء الذاكرة ، ومقياس دافع الانجاز ، ومستوى التحصيل الدراسي لدى افراد عينة الدراسة. كشفت الدراسة حصول الطلبة على مستوى مرتفع على مقياس ما وراء الذاكرة ومستوى متوسط على مقياس دافع الإنجاز وتقدير جيد جداً على درجات التحصيل الدراسي، ووجود فروق ذات دلالة احصائية حسب الجنس على الدرجة الكلية لمقياس ما وراء الذاكرة وكذلك على مقياس دافع الانجاز لصالح الطالبات. كما توصلت الدراسة الى وجود فروق دالة احصائيا حسب التخصص لصالح طلبة القسم العلمي على مقياسي ما وراء الذاكرة ودافع الانجاز مقارنة مع طلاب القسم الأدبي. كذلك كشفت الدراسة وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة احصائيا بين كل من درجات ما وراء الذاكرة، ومعدل التحصيل الدراسي، ودرجات دافع الانجاز.

(الكلمات المفتاحية: ما وراء الذاكرة ، دافع الإنجاز، التحصيل الدراسي ، طلبة الصف الثالث الثانوي).

== دراسة ما وراء الذاكرة ودافعية الانجاز والتحصیل الدراسي لدى طلبة الصف الثالث الثانوي ==

## دراسة ما وراء الذاكرة ودافعية الانجاز والتحصیل الدراسي

### لدى طلبة الصف الثالث الثانوي في قرى مكة المكرمة

د. طارق بن عبد العالي السلمي

استاذ علم النفس التربوي المساعد

بقسم علم النفس في كلية التربية بجامعة ام القرى

#### مقدمة

يعتبر مفهوم ما وراء الذاكرة من أكثر المفاهيم إثارة للباحثين في مجال علم النفس التربوي. حيث ظهر مفهوم ما وراء الذاكرة في الدراسات التي اهتمت بالذاكرة الانسانية على يد فليفل Flavell (١٩٧١ م) وذلك في بداية السبعينات من خلال بحوثه التجريبية التي قام بها حيث استخدم مصطلح ما وراء الذاكرة للإشارة الى العلاقة بين الوعي والذاكرة. و أكد أن ما وراء الذاكرة يقصد به المعرفة بعمليات الذاكرة ومحتوياتها (في ناصر ، ٢٠١١).

ويعد ما وراء الذاكرة من الاستراتيجيات المعرفية التي تعمل على تطوير وتحسين فهم ووعي ذاكرة الفرد مما يساعد في اداء الجوانب المعرفية بصورة افضل (النجار ، ٢٠٠٧). ويعتبر مؤتمر البحث في تطور الطفل الاجتماعي والذي كان احد محاوره الرئيسية أساليب تطور الذاكرة، بمثابة دفعة قوية لظهور وزيادة الاهتمام بما وراء الذاكرة (ابو غزال ، ٢٠٠٧). كذلك اشار كل من الزغول والزغول (٢٠٠٩) أن مفهوم ما وراء الذاكرة يعبر عن معرفة الفرد بذكرته من حيث انها تعمل او لا تعمل في المواقف التعليمية والقدرة على الاحتفاظ بالمعلومات. و أكد النجار (٢٠٠٧: ٢١) أن مصطلح ما وراء الذاكرة يعبر عن " معرفة التلميذ (الطالب) وإدراكه ووعيه الذاتي بذكرته ووظيفتها وعملياتها وأنواعها واستراتيجياتها وكيفية عملها والعوامل المؤثرة فيها ، وكيف يتم الاستخدام الامثل لمنظومة الذاكرة لديه" .

بناء على ما سبق عرضه فان الدراسة الحالية سوف يكون تركيزها على ما وراء الذاكرة ودافع الانجاز والتحصیل الدراسي لدى عينة من طلبة الصف الثالث الثانوي في قرى مكة المكرمة في ضوء متغيرات: النوع والتخصص والتحصیل الدراسي، والعلاقة بينها.

ويعتبر مفهوم ما وراء الذاكرة من أكثر المفاهيم انتشارا في الوسط العلمي حيث يعتبر مصدر اهتمام وجاذبية العديد من الباحثين (طوباسي ، ٢٠٠٤). كما يرى الكيال (٢٠٠٦) بأن ما وراء

الذاكرة يقصد به معرفة الفرد لقدراته من حيث سعة الذاكرة ، والتشخيص وسهولة وصعوبة المهام واختيار ما يناسبها من استراتيجيات للتذكر. كما اشار ابو جادو (٢٠٠٧) إلى ان مفهوم ما وراء الذاكرة يقصد به وعي الافراد بأنظمة الذاكرة بصفة عامة وكيفية الاستفادة منها بشكل فعال مما يتطلب ثلاثة اشياء اساسية: الوعي ، ومعرفة استراتيجيات الذاكرة ، وكيفية استخدام الذاكرة بشكل فعال. كما أكد هيوت ومارينالد Huet & Marineld, ١٩٩٧، ان ما وراء الذاكرة تتكون من عدة متغيرات هي كما يلي: ١- متغير الشخص: ويقصد بها قدرة الذاكرة لدى الفرد. ٢- متغير المهمة: وتعنى مهام الذاكرة. ٣- متغير الاستراتيجية التفريرية: وتعود الى فعالية حل المشكلات. ٤- متغير الاستراتيجية الإجرائي: وتعود الى المعرفة حول المعاني من اجل اختيار الاستراتيجية المناسبة للمهمة.

اشار يوسين وبارمن (Yussen and Berman, ١٩٨١) إلى ان الاهتمام بقدرات الفرد فيما يخص ما وراء الذاكرة هام جدا خاصة للطلبة في المجال التعليمي، والسبب في ذلك يرجع الى استراتيجيات ما وراء الذاكرة والاستفادة منها في التعلم وتذكر المعلومات.

من جهة اخرى يلعب دافع الانجاز دوراً هاماً في العملية التعليمية. حيث اشار ربيع (٢٠٠٠) إلى ان دافع الانجاز يتحدد برغبة الفرد في النجاح بدرجات عالية ومواجهة العقبات التي قد يتعرض لها الفرد في سبيل تحقيق النجاح للذات وتقدير المجتمع له، وفي المقابل تجنب الفشل. كما أكد الرندي (١٩٩٦) ان دافع الانجاز يكمن في سعي الفرد من اجل تحقيق النجاح وفي نفس الوقت تجنب اي عوائق تحول دون النجاح.

ويعتبر دافع الانجاز من الدوافع الهامة التي لا غنى عنها لدى الفرد، وكذلك مظهر من مظاهر الصحة النفسية، حيث

أن الفرد الذي يسعى الى انجاز الاعمال في اي مجال من مجالات الحياة بكل دقة وحماس يعتبر صحيح نفسياً (الخالدي ، ٢٠٠٩). و اشار قاسم (٢٠٠٦: ١٩) بان دافع الانجاز يقصد به " نزعة عالية للانجاز والعمل الجيد من اجل الوصول إلى اهداف محددة والتي تخلق رغبة طموحة في النجاح وفق معايير ذاتية للعمل المتقن الجيد". ويرى الرواف (٢٠٠٣) بأنه " هو اهتمام يشحن ويوجه ويختار السلوك لتحقيق الهدف الدراسي" (ص: ١٦). كذلك عرفه الزيات (١٩٨٨) بأنه " دوافع مركبة توجه سلوك الفرد كي يكون ناجحاً في الانشطة التي تعتبر معايير للامتياز او في الانشطة التي تكون معايير النجاح او الفشل فيها واضحة او محدودة" (ص: ١٣). وضع ماسلو (Maslow) دافع الانجاز ضمن هرم الحاجات الذي يبدأ بالحاجات الاساسية (الفسيولوجية) وينتهي

== دراسة ما وراء الذاكرة ودافعية الانجاز والتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الثالث الثانوي ==

بتحقيق الذات. حيث ترتبط الحاجة إلى الانجاز مع تحقيق الفرد لأهدافه بحيث تكون واقعية ملموسة كما اشار الزعبي (٢٠٠٣) أن ذوي دافعية الانجاز العالية يتصفون بخصائص مميزة مثل الطموح ، والاستقلال ، وانجاز المهمات الموكلة لهم.

اما ما يتعلق بالتحصيل الدراسي فقد اشار علام (٢٠٠٠) بأنه درجة الاكتساب التي يحققها الفرد (الطالب) ومستوى النجاح الذي يحرزه او يصل اليه في المادة الدراسية او اي مجال " (ص: ٣٠٥). كذلك عرفه طه (٢٠٠٣) بأنه " القدرة على متطلبات النجاح المدرسي سواء في التحصيل بمعناه العام او النوعي" (ص: ١٨٣). ويعتبر التحصيل الدراسي هام فهو احد معايير تقويم الطلبة في المجال التعليمي (فهيم ، ١٩٧٦). كذلك تتجلى اهمية التحصيل الدراسي في التأثير على شخصية الطالب. حيث يتعرف الطالب على قدراته من خلال التحصيل الدراسي (بدور ، ٢٠٠١).

اما ما يخص العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي فهناك عدة عوامل مؤثرة في التحصيل الدراسي. فقد تكون هذه العوامل مرتبطة بالطالب (الطالبة) نفسه كأسباب جسمية أو صحية أو عقلية أو قد تكون اسباب اسرية. كذلك يمكن أن تؤثر البيئة المدرسية على التحصيل الدراسي للطالب (الطالبة) (ال ناجي، ٢٠٠٢ ; الحامد ، ١٩٩٦).

## الدراسات السابقة

### اولا الدراسات التي اهتمت بمتغير ما وراء الذاكرة:

قام كل من ستيفن وكابلان ويوند وجوليس Stevens, Kaplan, Pond, and Jolles, (٢٠٠١) بدراسة للكشف عن العلاقة بين المعرفة حول كفاءة الذاكرة واسترجاع المعلومات، وكذلك متغيرات اسلوب الحياة الاجتماعية، وذلك على عينة مكونة من ١٣٩٨ فرداً من مختلفي الاعمار (١٨ - ٨٢ سنة). حيث روعي في هذه الدراسة متغيرات الجنس والعمر والتحصيل الدراسي. توصلت الدراسة إلي أن الذين حصلوا على مستويات عالية على مقياس ما وراء الذاكرة امتازوا بعلاقات اجتماعية عالية، وهم من فئة الشباب. كما توصلت الدراسة إلي أن الاناث حصلن على مستوى اعلى في مقياس ما وراء الذاكرة مقارنة مع الذكور.

كما قام عيفي (٢٠٠٦) بدراسة علاقة مكونات ما وراء الذاكرة والتوجهات الدافعية بالتحصيل الدراسي. حيث هدفت الدراسة الى تحديد مكونات ما وراء الذاكرة واسهاماتها والتوجهات الدافعية في التنبؤ بالتحصيل الدراسي، حيث استخدم الباحث مقياس ما وراء الذاكرة ومقياس التوجهات الدافعية. تكونت عينة الدراسة من ٣٠٠ طالبة. توصلت الدراسة الى وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين ما وراء الذاكرة والتوجهات الدافعية وكذلك التحصيل الدراسي. كما توصلت الدراسة الى وجود فروق

دالة بين الطالبات ذوي التحصيل الدراسي المرتفع وكذلك المنخفض في مستويات ما وراء الذاكرة والتوجهات الدافعية لصالح الطالبات ذوي المستويات المرتفعة في التحصيل الدراسي.

كما قام ابو غزال (٢٠٠٧) بدراسة هدفت الى معرفة العلاقة بين ما وراء الذاكرة بدافعية الانجاز الاكاديمي لدى طلبة جامعة اليرموك في الأردن. حيث استخدم الباحث مقياس ما وراء الذاكرة لتروير وريتش (Troyer and Rich) وذلك على عينة تكونت من ٤٦٢ طالبا وطالبة. توصلت الدراسة الى وجود علاقة ارتباطيه بين ما وراء الذاكرة ودافعية الانجاز الاكاديمي لصالح الطلبة في الاهتمام العلمية.

كذلك قام الجراح (٢٠٠٩) بدراسة هدفت الى الكشف عن مستويات ما وراء الذاكرة وعلاقة ذلك بكل من الجنس والتحصيل الدراسي وقلق الاختبار. حيث تكونت عينة الدراسة من ٤٦٣ طالبا وطالبة (١٧٦ طالب و ٢٨٧ طالبة) من طلبة جامعة اليرموك بالأردن. حيث استخدم الباحث مقياس ديكسون وهلتس وهيرتزوج لقياس ما وراء الذاكرة. توصلت الدراسة الى ان مستوى التحكم والتحصيل والمهمة مرتفع مقارنة بمستوى مكونات الاستراتيجية ، والقلق والكفاءة والتغير الذي كانا بمستوى متوسط. كما توصلت الدراسة الى ان الاناث حصلن على مستوى اعلى في مكونات ما وراء الذاكرة من الذكور، وان هناك علاقة بين مكونات ما وراء الذاكرة (المهمة والاستراتيجية والتحصيل والتحكم) والتحصيل الدراسي لصالح ذوي التحصيل الدراسي الاعلى.

كما قام بشارة وشريدة وغزو (٢٠١٢) بدراسة هدفت الى معرفة العلاقة بين ما وراء الذاكرة والتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة الحسين بن طلال جنوب الأردن. حيث تكونت عينة الدراسة من ٣٦٦ طالباً وطالبة من طلبة الجامعة. حيث طبق عليهم مقياس تروير وريتش ( Troyer and Rich) لقياس ما وراء الذاكرة. توصلت الدراسة الى ان مستوى الطلبة في مقياس ما وراء الذاكرة كان متوسط وان هناك علاقة بين ابعاد ما وراء الذاكرة والتحصيل الدراسي.

كذلك قام سكر (٢٠١٢) بدراسة هدفت الى التعرف على العلاقة بين مستوى ما وراء الذاكرة وكذلك وجهة الضبط. حيث تم استخدام مقياس ما وراء الذاكرة من اعداد بروير وريتش وكذلك مقياس ناونسكي لقياس وجهة الضبط. بلغت عينة الدراسة ٢٠٠ طالبا وطالبة. توصلت الدراسة الى وجود علاقة ارتباطيه بين ما وراء الذاكرة ووجهة الضبط الداخلية. كما قامت كلا من سلمان والدهيمي (٢٠١٣) بدراسة هدفت الى التعرف على مكونات ما وراء الذاكرة وعلاقتها باستراتيجيات التذكر عند الطلبة (المتميزين - غير المتميزين). حيث استخدم مقياس Hertzog and Dixon ١٩٨٨م لقياس ما وراء الذاكرة كما تم بناء مقياس للتذكر. تكونت عينة الدراسة من ٤٠٠ طالبا وطالبة (١٧٧ متميزين و ٢٢٣ عاديين). توصلت الدراسة الى وجود علاقة ارتباطيه بين مكونات

== دراسة ما وراء الذاكرة ودافعية الانجاز والتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الثالث الثانوي ==  
ما وراء الذاكرة واستراتيجيات التذكر.

#### ثانيا الدراسات التي تناولت دافع الإنجاز:

قام الحمداني (٢٠٠٥) بدراسة هدفت إلى قياس دافع الانجاز لدى طلبة الجامعة وذلك وفقا لمتغيري الجنس والتخصص. حيث تكونت عينة الدراسة من ٥٠٠ طالب وطالبة من طلبة المرحلة الجامعية: استخدم الباحث مقياس مجيد (١٩٩٠) لقياس دافع الانجاز. توصلت الدراسة الى وجود فروق دالة احصائيا بين دافع الانجاز ومتغير الجنس لصالح الاناث ووجود فروق دالة احصائيا بين دافع الانجاز ومتغير التخصص لصالح الطلبة ذوي التخصصات العلمية.

كما اجرى العلي و سحلول (٢٠٠٦) دراسة العلاقة بين فاعلية الذات ودافعية الانجاز وأثرهما في التحصيل الدراسي. حيث هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين فاعلية الذات ودافعية الانجاز لدى الطلبة وكذلك فحص اثر كل من فاعلية الذات ودافعية الانجاز في التحصيل الدراسي للطلبة. حيث بلغ عدد افراد عينة الدراسة ١٠٢٥ طالبا وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية الصف الثاني الثانوي (علمي وأدبي) بمدينة صنعاء بدولة اليمن. و استخدم الباحثان مقياس فاعلية الذات لشفارتسر، وكذلك مقياس دافعية الانجاز للأطفال والراشدين لهيرمانز. توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود علاقة ارتباطيه موجبه ذات دلالة احصائية بين فاعلية الذات ودافعية الانجاز لدى جميع افراد عينة الدراسة. كذلك توصلت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في التحصيل الدراسي لدى أفراد العينة يعزى الى مستويات دافعية الانجاز وذلك لصالح الافراد ذوو مستويات دافعية الانجاز المرتفعه. ايضا توصلت الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في التحصيل الدراسي بسبب مستويات فاعلية الذات أو التفاعل بين فاعلية الذات ودافعية الانجاز.

كذلك قام قاسم (٢٠٠٦) بدراسة هدفت الى التعرف على مستوى دافع الانجاز الدراسي لدى طلبة الجامعة والفروق تبعا لمتغيري التخصص والنوع الاجتماعي. تكونت عينة الدراسة من ٥٠٠ طالبا وطالبة من طلبة الجامعة في تخصصات مختلفة. استخدم الباحث مقياس دافع الانجاز من اعداد الباحث. توصلت الدراسة الى وجود فروق دالة احصائية في دافع الانجاز وتخصص الطلبة لصالح التخصصات العلمية. عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في دافع الانجاز.

واجرى كلا من الزبيدي والحمداني (٢٠١٢) دراسة للتعرف على مستوى الذكاء الانفعالي ودافع الانجاز لدى طلبة جامعة الموصل والتعرف على العلاقة بين الذكاء الانفعالي ودافع الانجاز الدراسي وذلك في ضوء كلا من متغيرات النوع الاجتماعي والتخصص الدراسي. حيث تكونت عينة الدراسة من ٣٦٠ طالبا وطالبة من طلبة الجامعة في التخصصات العلمية والأدبية. استخدم في

## د/ طارق بن عبد العالي السلمي

البحث مقياس الذكاء الانفعالي و مقياس دافع الانجاز. توصلت الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الانفعالي ودافع الانجاز، كذلك وجود فروق دالة احصائيا في التخصص الدراسي لصالح التخصص العلمي.

قام سالم و قميل و الخليفة (٢٠١٢) بدراسة علاقة دافعية الانجاز بوجية الضبط ومستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى الطلاب. تكونت عينة الدراسة من ٢٣٥ طالبا وطالبة موزعين كالتالي ١٥١ طالبا (ذكر) و ١٣٤ طالبة (انثى) حيث ان جميع افراد العينة من طلبة الجامعة. استخدم في هذا الدراسة مقياس جيسم و نيجارد لدافعية الانجاز ومقياس جيسم لموضع الضبط و مقياس كاميليا عبدالفتاح لمستوى الطموح. توصلت الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة احصائية بين دافعية الانجاز وموضع الضبط، ووجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة احصائية بين دافعية الانجاز ومستوى الطموح، ووجود علاقة ذات دلالة احصائية بين دافعية الانجاز والتحصيل الدراسي. ٤- ووجود تفاعل بين مستويات دافعية الانجاز مستويات الضبط فيما يخص التحصيل الاكاديمي لعينة الدراسة.

### التعليق على الدراسات السابقة:

بمراجعة الدراسات السابقة لوحظ ما يلي:

#### اولا: تتفق الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية فيما يلي:

- ١- اهتمت معظم الدراسات السابقة بمتغير ما وراء الذاكرة مع متغيرات مختلفة مثل دراسة سلمان والدهيمي (٢٠١٣) ، دراسة سكر (٢٠١٢) ودراسة بشارة وشريفة وغزو (٢٠١٢).
- ٢- اهتمت الدراسات السابقة بمتغير دافع الانجاز مع متغيرات اخرى مثل دراسة قاسم (٢٠٠٦) ، الزبيدي والحمداني (٢٠١٢).
- ٣- بعض الدراسات السابقة اكدت ان هناك فروق بين الجنسين في متغير ما وراء الذاكرة مثل دراسة الجراح (٢٠٠٩) ودراسة سكر (٢٠١٢) ودراسة (Stevens, Kaplan, Pond, and Jolles, ٢٠٠١).
- ٤- بعض الدراسات السابقة اكدت ان هناك فروق بين الجنسين في متغير دافع الانجاز مثل الزبيدي والحمداني (٢٠١٢) ودراسة الحمداني (٢٠٠٥).
- ٥- توصلت بعض الدراسات السابقة إلي وجود علاقة بين متغير ما وراء الذاكرة وتخصص الطلبة مثل دراسة الجراح (٢٠٠٩).
- ٦- توصلت بعض الدراسات إلي وجود علاقة بين متغير دافع الانجاز وتخصص الطلبة

== دراسة ما وراء الذاكرة ودافعية الانجاز والتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الثالث الثانوي ==  
مثل دراسة الحمداني (٢٠٠٥) ودراسة قاسم (٢٠٠٦) وكذلك دراسة الزبيدي والحمداني (٢٠١٢).

٧- اهتمام بعض الدراسات السابقة بعلاقة ما وراء الذاكرة بالتحصيل الدراسي مثل دراسة بشارة وشريدة وغزو (٢٠١٢) وكذلك دراسة الجراح (٢٠٠٩).

٨- اهتمام بعض الدراسات السابقة بعلاقة دافع الانجاز بالتحصيل الدراسي مثل دراسة الحمداني (٢٠٠٥) ودراسة العلي و سحلول (٢٠٠٦) ودراسة سالم و قمبيل و الخليفة (٢٠١٢).

### مشكلة الدراسة

منذ ان بدأ موضوع ما وراء الذاكرة على يد فليفل (Flavell, ١٩٧٢) ترك تأثيراً إيجابياً من حيث زيادة اهتمام الباحثين بموضوع ما وراء الذاكرة الذي لا يزال مصدر اهتمام الكثيرين. فالدراسة الحالية ركزت على علاقة ما وراء الذاكرة بدافع الانجاز لدى عينة من طلبة الصف الثالث الثانوي في قرى مكة في ضوء متغيرات النوع الاجتماعي والتخصص والتحصيل الدراسي. وبشكل أكثر تحديدا تحاول الدراسة الاجابة عن الاسئلة التالية:

١- ما مستوى عمليات ما وراء الذاكرة التي يستخدمها طلبة الصف الثالث ثانوي في ضواحي مكة المكرمة؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في الدرجات الكلية

لمقياس ما وراء الذاكرة في ضوء متغيري الجنس والتخصص؟

٣- ما مستوى دافع الإنجاز لدى طلبة الصف الثالث ثانوي في ضواحي مكة المكرمة؟

٤- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في الدرجات الكلية على مقياس دافع الانجاز في ضوء الجنس والتخصص؟

٥- ما مستوى التحصيل لدى طلبة الصف الثالث ثانوي في ضواحي مكة المكرمة ؟

٦- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في الدرجة الكلية للتحصيل الدراسي يمكن أن تعزى لمتغيري الجنس والتخصص؟

٧- هل توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة احصائية بين الدرجات على مقياس ما وراء الذاكرة وكل من الدرجات على مقياس دافع الإنجاز و التحصيل الدراسي ؟

### اهمية الدراسة

يمكن للدراسة الحالية أن تقدم الإسهامات التالية:

١- تعتبر الدراسة الحالية هامة حيث اهتمت بشريحة تعد مهملة بحثيا نظرا لبعدها عن مركز



المدينة وتتمثل هذه الشريحة في طلاب وطالبات قرى مكة المكرمة.  
٢- اكتسبت الدراسة الحالية أهمية في انها قدمت معلومات نفسية وتربوية للطلاب والطالبات وكذلك العاملين في المجال التربوي فيما يخص ما وراء الذاكرة وعلاقته بدافع الإنجاز لدى الطلاب والطالبات.

٣- ستساعد نتائج الدراسة الحالية المعلمين العاملين مع هذه الفئة من الطلبة.  
٤- ستقدم الدراسة الحالية بيانات أولية حول طبيعة العلاقة بين العمليات الماورائية ودافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في قرى مكة المكرمة.

### حدود الدراسة

١- اقتصرت هذه الدراسة على عينة من طلاب وطالبات الصف الثالث الثانوي بقرى مكة المكرمة والذين يدرسون في الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٣٤هـ.  
٢- اجريت الدراسة على طلاب وطالبات الصف الثالث الثانوي (علمي/ادبي) بقرى مكة المكرمة.

### مصطلحات الدراسة

#### ما وراء الذاكرة:

اشار كوك وكوك ( Cook and Cook, ٢٠٠٥ ) إلى أن ما وراء الذاكرة يقصد به معرفة الفرد بذاكرته من حيث حفظ المعلومات واسترجاعها والعوامل المساعدة ومعرفته بقدرات الذاكرة. ويرى الباحث ان ما وراء الذاكرة يقصد به وعي الفرد بقدرات ذاكرته بصفة عامة من حيث حفظ المعلومات واسترجاعها والعوامل المؤثرة على ذلك وكيفية الاستفادة من ذاكرته بصورة افضل. ويعرف اجرائيا بدرجة الكلية التي يحصل عليها الفرد في مقياس ما وراء الذاكرة.

#### دافع الإنجاز:

اشار قاسم (٢٠٠٦) ان دافع الإنجاز يقصد به " نزعة عالية للإنجاز والعمل الجيد من اجل الوصول الى اهداف محددة والتي تخلق رغبة طموحه في النجاح على وفق معايير ذاتيه للعمل المتقن الجيد" (ص:١٩). ويرى الباحث ان دافع الإنجاز يقصد به نزعة الفرد وقدرته لانجاز العمل الموكل به بنجاح وكفائه متميزة. ويعرف اجرائيا بدرجة الكلية التي يحصل عليها الفرد على مقياس دافع الإنجاز.

### التحصيل الدراسي:

مجموع الدرجات التي حصل عليها الطلبة في امتحاناتهم المدرسية للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٣هـ. ولأغراض الحكم على مستويات الطلبة فقد اعتمد الباحث التصنيف التربوي المعتمد في المدارس حيث: ٩٠ - ١٠٠ = ممتاز، ٨٠ - ٨٩ = جيد جداً، ٧٠ - ٧٩ = جيد، ٦٠

== دراسة ما وراء الذاكرة ودافعية الانجاز والتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الثالث الثانوي ==

-٦٩ = مقبول، ٥٩ فما دون = ضعيف.

### الطريقة وإجراءات الدراسة

#### مجتمع الدراسة

يضم مجتمع الدراسة جميع طلاب وطالبات الصف الثالث الثانوي بضمواحي (قرى) مدينة مكة المكرمة. حيث بلغ عدد مدارس الطلاب بقرى (شمال) مكة المكرمة ٢١ مدرسة ثانوية موزعين حسب التخصص كما يلي: ١٩٥١ طالبا (تخصص علمي) و ١٠٣٥ طالبا (تخصص ادبي) ليصبح المجموع ٢٩٨٦ طالبا. اما بالنسبة للطالبات بلغ عدد مدارسهن ١٨ مدرسة ثانوية موزعات حسب التخصص كما يلي: ١٨٧٦ طالبة (تخصص علمي) و ١١١٨ طالبة (تخصص ادبي) ليصبح المجموع الكلي للطالبات ٢٩٩٤ طالبة.

#### عينة الدراسة

تم اختيار العينة بطريقة عشوائية عنقودية حيث كانت المدرسة هي وحدة الاختيار في المرحلة الأولى ثم الشعبة كمرحلة ثانية إذا تعددت الشعب في المدارس التي اختيرت في المرحلة الأولى وتم اختيار المشاركين عشوائياً من الشعبة التي وقع عليها الإختيار في المرحلة الثانية. بلغ عدد افراد عينة الدراسة ١٢٠ طالبا وطالبة موزعين كالتالي: ٦٠ طالبا (٣٠ طالبا يمثلون المسار العلمي و ٣٠ طالبا يمثلون المسار الادبي) و ٦٠ طالبة (٣٠ طالبة يمثلن المسار العلمي و ٣٠ طالبة يمثلن المسار الادبي). انظر جدول (١).

جدول (١) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الحالية

المدرسة	العدد	علمي	علمي	النوع الاجتماعي
فلسين	٣٠	١٥	١٥	بنين
صفان	٢٠	١٥	١٥	بنين
الأول بالجموم	٣٠	١٥	١٥	بنات
الشامية	٣٠	١٥	١٥	بنات
المجموع	١٢٠	٦٠	٦٠	

#### ادوات الدراسة

استخدم الباحث للدراسة الحالية الادوات التالية:

أولاً: مقياس ما وراء الذاكرة (Hertzog & Dixon, ١٩٨٨) وترجمه للعربية سيد

== (٢٤٨) == المجلة المصرية للدراسات النفسية - العدد ٨٤ المجلد الرابع والعشرون - يوليو ٢٠١٤ ==

(٢٠٠٠):

يقيس هذا المقياس قدرة ذاكرة الفرد واستخدامها بصورة فعالة و يتكون مقياس ما وراء الذاكرة من ١٠٨ فقرة موزعة على سبعة ابعاد رئيسة كما يلي: ١- الاستراتيجية (Strategy): وتعني استخدام الفرد لاستراتيجيات التذكر. ويتكون هذا البعد من ١٨ فقرة. ٢- المهمة (Task): وتعني معرفة الفرد بمهام التذكر الاساسية. ويتكون هذا البعد من ١٦ فقرة. ٣- السعة (Capacity): وتعني سعة الذاكرة وقدرتها. يتكون هذا البعد من ١٦ فقرة. ٤- التغيير (Change): ويعني التغيير الذي يلاحظ في قدرة الذاكرة ويتكون هذا البعد من ١٨ فقرة. ٥- القلق (Anxiety): وتعني علاقة القلق بأداء الذاكرة. ويتكون هذا البعد من ١٣ فقرة. ٦- التحصيل (Achievement): وتعني تأثير الدافعية على اداء الذاكرة ويتكون هذا البعد من ١٦ فقرة. ٧- التحكم (Control): وهو التحكم في مهارات الذاكرة ويتكون هذا البعد من ١١ فقرة. (الجراح ، ٢٠٠٩ ؛ سيد ، ٢٠٠٠). يتكون مقياس ما وراء الذاكرة من ١٠٨ فقرة وضع أمام كل فقرة خمس خيارات للاجابة يختار الطالب او الطالبة ما يناسبه من اجابة عن كل فقرة وهي (دائما=٥ ، غالبا =٤ ، احيانا=٣ ، نادرا =٢ ، ابدا=١). باستثناء الفقرات السالبة التالية (٨ ، ١٤ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٣٣ ، ٣٥ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٢ ، ٥٣ ، ٥٦ ، ٧١ ، ٧٣ ، ٧٦ ، ٨٧ ، ٨٩ ، ٩١ ، ٩٩ ، ١٠١ ، ١٠٧). حيث يعكس التدرج. ويمكن للدرجات ان تتراوح ما بين ١٠٨ - ٥٤٠.

#### صدق وثبات المقياس على البيئة الاجنبية:

اشار ريكسون ورفقاه (١٩٨٨ ، Dixon et al .) انه تم حساب الصدق التمييزي لمقياس ما وراء الذاكرة وذلك بحساب معاملات الارتباط بين ابعاد المقياس ومقارنته بمقاييس اخرى مثل الشخصية ، والصحة النفسية وكانت معاملات الارتباط مرتفعة بين ابعاد مقياس ما وراء الذاكرة والمقاييس الأخرى مما يدل على ان الاختبار صادق. كذلك تم التحقق من ثبات المقياس لخمس دراسات استخدمت مقياس ما وراء الذاكرة حيث تم استخدام الاتساق الداخلي عن طريق معادلة كرونباخ الفا حيث تراوحت معاملات الاتساق الداخلي ما بين (٠,٧١-٠,٩٣) مما يدل ان المقياس يتمتع بثبات عالي.

كما قام الجراح (٢٠٠٩) بالتأكد من صدق وثبات مقياس ما وراء الذاكرة للباحثين Hertzog and Dixon على البيئة العربية (الاردن). حيث قام بالتأكد من المحتوى للمقياس وذلك بعرض المقياس على ثمانية محكمين من اعضاء هيئة التدريس بجامعة اليرموك. حيث اجمعوا على صلاحية فقرات المقياس لقياس ما وراء الذاكرة. كذلك قام بإجراء بالتأكيد من الصدق العالمي للمقياس حيث تم تطبيق المقياس على ٥٤٢ طالب وطالبة بعد ذلك تم التحليل العاملي حيث

دراسة ما وراء الذاكرة ودافعية الانجاز والتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الثالث الثانوي توصلت النتيجة الى نسبة الكفاءة (١٠,٦٤) من التباين و نسبة عامل التغير (٨,٨١) ونسبة القلق (٣,٩٥) ، ونسبة التحصيل (٢,٨٩) ، نسبة الاستراتيجية (٢,٧٩) ، نسبة المهمة (٢,٣١) ، نسبة التحكم (٢,٠٥).

الثبات:

قام الجراح (٢٠٠٩) بالتأكد من ثبات المقياس عن طريق معامل الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ الفا حيث تراوحت قيم الثبات ما بين (٠,٧٦ - ٠,٨٨) مما يؤكد ثبات وصلاحيه المقياس لتطبيقه على البيئة العربية. انظر جدول (٢)

الجدول (٢) يوضح توزيع فقرات المقياس ومعامل الثبات

معامل الثبات	عدد فقرات المقياس	ابعاد مقياس ما وراء الذاكرة
٠,٧٩	١٨	الاستراتيجية
٠,٧٦	١٦	المهمة
٠,٨٢	١٧	السعة
٠,٨٨	١٨	التخدير
٠,٨	١٤	القلق
٠,٧٠	١٦	التحصيل
٠,٦٧	٩	التحكم
	١٠٨	المجموع

صدق وثبات مقياس ما وراء الذاكرة على البيئة السعودية:

الصدق:

قام الباحث في الدراسة الحالية بالتأكد من صدق المقياس على البيئة السعودية من خلال التطبيق على عينة استطلاعية قوامها (٤٠) فردا مقسمين كالتالي (٢٠) طالبا (١٠) طلاب تخصص علمي و ١٠ طلاب تخصص ادبي) و (٢٠) طالبة (١٠) طلاب تخصص علمي و ١٠ طلاب تخصص ادبي). حيث قام بالرجوع الى مقياس Hertzog and Dixon (١٩٨٨) وذلك لمطابقة الترجمة بعد ذلك تم ارسال النسخة العربية الى محكمين تربيين للتأكد من الصدق الظاهري للمقياس حيث اجمعوا بصلاحيه فقرات المقياس وارتباطها بالمقياس مما يؤكد على صدق المقياس. ايضا تم التأكد من صدق البناء للمقياس وذلك بحساب معامل الارتباط لإبعاد المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس. انظر جدول (٣).

جدول (٣) يوضح معاملات ارتباط ابعاد المقياس مع الدرجة الكلية

معامِل ارتباط ابعاد المقياس مع الدرجة الكلية	ابعاد مقياس ما وراء الذاكرة
٠,٨١	الاستراتيجية
٠,٧٨	المهمة
٠,٨٥	السعة
٠,٨٩	التغيير
٠,٨١	القلق
٠,٧٦	التحصيل
٠,٦٥	التحكم

يلاحظ من الجدول (٣) ان قيم معاملات الارتباط لإبعاد المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يؤكد صدق المقياس.

**النتائج:**

قام الباحث في الدراسة الحالية بحساب ثبات المقياس عن طريق اعادة الاختبار حيث قام الباحث بإجراء اختبار ما وراء الذاكرة على عينة استطلاعية مكونة من ٦٠ طالبا وطالبة من طلبة الصف الثالث الثانوي (علمي/ ادبي) بقرى مكة المكرمة. حيث تم اختبار افراد العينة الاستطلاعية بداية الفصل الدراسي الاول ثم بعد اسبوعين تم اعادة تطبيق المقياس على نفس العينة، بعد ذلك تم استخراج معامل ارتباط بين نتائج التطبيقين وذلك لجميع ابعاد مقياس ما وراء الذاكرة كما هو موضح في جدول (٤).

جدول (٤) يوضح معامل الثبات بطريقة اعادة الاختبار لمقياس ما وراء الذاكرة

معامِل الثبات بطريقة اعادة الاختبار	ابعاد مقياس ما وراء الذاكرة
٠,٧٦	الاستراتيجية
٠,٧٤	المهمة
٠,٨	السعة
٠,٨٥	التغيير
٠,٨٣	القلق
٠,٧٦	التحصيل
٠,٧١	التحكم

بالنظر الى معاملات ثبات اعادة الاختبار في جدول (٤) يلاحظ ان قيم الثبات تراوحت بين (٠,٧١ - ٠,٨٥) مما يؤكد ثبات وصلاحيّة المقياس للبيئة السعودية. كذلك قام الباحث بالتأكد من ثبات المقياس عن طريق التجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان براون وذلك للدرجة الكلية

== دراسة ما وراء الذاكرة ودافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الثالث الثانوي ==  
 للمقياس حيث بلغ معامل الثبات (٠,٨٥) مما يؤكد ثبات وصلاحيته المقياس لتطبيقه على البيئة  
 السعودية. كذلك قام الباحث بالتأكد من ثبات الاتساق الداخلي عن طريق استخدام معادلة كرونباخ  
 الفا. انظر جدول (٥).

جدول (٥) يوضح معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ الفا

الابعاد	الاستراتيجية	المهمة	السعة	التغيير	التلق	التحصيل	التحكم
الاستراتيجية	١						
المهمة	٠,٦١	١					
السعة	٠,٥٩	٠,٦٣	١				
التغيير	٠,٦٥	٠,٧	٠,٧٣	١			
التلق	٠,٦١	٠,٧٤	٠,٦	٠,٦١	١		
التحصيل	٠,٧١	٠,٦٥	٠,٦٧	٠,٦٣	٠,٦٥	١	
التحكم	٠,٦٦	٠,٦٢	٠,٧١	٠,٥٩	٠,٦	٠,٦٢	٠,١

يتضح من جدول (٥) أن معامل الاتساق بين ابعاد مقياس ما وراء الذاكرة على درجة ثبات عالية  
 مما يؤكد ثبات وصلاحيته المقياس لتطبيقه على البيئة السعودية.

#### ثانياً مقياس دافع الإنجاز :

استخدم الباحث مقياس دافع الإنجاز من اعداد هيرمان (١٩٧٠) (Herman) والذي قام  
 بتعريبه موسى (١٩٨٧). حيث يتكون المقياس من جزئين. الجزء الأول يهتم بالمعلومات الشخصية  
 للفرد. اما الجزء الثاني فيتكون من ٢٨ فقرة كل فقرة تمثل جملة ناقصة يقوم المفحوص بإكمالها  
 وذلك باختيار ما يناسبها من عبارة بوضع دائرة حول العبارة الصحيحة. يمكن تقدير الدرجة حسب  
 ايجابية الفقرة أو سلبيتها. اذا كانت الفقرة ايجابية تعطى الخيارات التالية (١ = ٥، ب = ٤، ج = ٣، د  
 = ٢، هـ = ١) ويعكس التدرج اذا كانت الفقرة سالبة. وللحكم على مستوى دافع الإنجاز لأفراد العينة  
 اعتمد الباحث المعايير الإحصائية التالية: أقل من ٧٢ منخفض، ٧٢ - ٩٤ متوسط، أعلى من ٩٥  
 مستوى عالي.

#### صدق وثبات المقياس على البيئة العربية:

##### الصدق

قام موسى (١٩٨٧) بالتأكد من صدق المقياس على البيئة العربية. حيث وجد معامل الارتباط  
 بين درجات افراد العينة الاستطلاعية ودرجاتهم في التحصيل الدراسي يساوي (٠,٦٧) مما يشير  
 الى ان المقياس يتمتع بصدق المحك.

##### الثبات

قام موسى (١٩٨٧) بالتأكد من ثبات المقياس وذلك عن طريق اعادة الاختبار على العينة الاستطلاعية حيث بلغ معامل الثبات (٠,٧٦). كذلك قام بالتأكد من ثبات المقياس عن طريق التجزئة النصفية واستخدام معادلة سبيرمان - براون حيث بلغ معامل الثبات (٠,٨٦) مما يؤكد صلاحية وثبات المقياس على البيئة العربية.

#### صدق وثبات المقياس على البيئة السعودية:

##### الصدق

قام الباحث في الدراسة الحالية بالتأكد من صدق المحتوى للمقياس وذلك بعرضه المقياس على محكمين لمعرفة مدى ارتباط فقرات المقياس لقياس دافع الانجاز حيث اجمعوا بصلاحية فقرات المقياس وارتباطها بالمقياس مما يؤكد على صدق المقياس. كذلك قام الباحث بالتأكد من صدق المحك للمقياس بمعرفة معامل الارتباط بين درجات افراد العينة الاستطلاعية (٦٠ طالبا وطالبة) على مقياس دافع الانجاز ودرجات تحصيلهم في المواد الدراسية حيث بلغ معامل الارتباط (٠,٦٩) مما يشير الى ان الاختبار صادق وصالح لقياس ما وضع لأجله.

##### الثبات

قام الباحث بالتأكد من ثبات المقياس عن طريق اعادة الاختبار وذلك بتطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية المكونة من ٦٠ طالبا وطالبة من طلبة الصف الثالث الثانوي بقري مكة المكرمة. حيث بلغ معامل الثبات بين نتائج التطبيقين (٠,٧٦) مما يدل على ثبات المقياس. كذلك قام الباحث بالتأكد من ثبات المقياس عن طريق التجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان براون حيث بلغ معامل الثبات (٠,٨١) مما يؤكد ثبات وصلاحية المقياس لتطبيقه على البيئة السعودية.

##### اجراءات تطبيق البحث:

للإجابة عن أسئلة الدراسة قام الباحث بالإجراءات التالية:

- ١- طلب الباحث درجات التحصيل الدراسي للفصل الثاني للعام ١٤٣٤هـ لجميع افراد عينة الدراسة الحالية من ادارة المدارس المشاركة في هذه الدراسة وتم تزويد الباحث بجميع الاوراق المطلوبة.
- ٢- توزيع مقياسي ما وراء الذاكرة و دافع الانجاز على عينة الدراسة.
- ٣- أدخلت البيانات إلى ذاكرة الحاسوب واستخدمت الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS١٧) لتحليلها بغرض الإجابة عن أسئلة الدراسة.

دراسة ما وراء الذاكرة ودافعية الانجاز والتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الثالث

### النتائج والمناقشة

نتيجة السؤال الأول: ما مستوى عمليات ما وراء الذاكرة التي يستخدمها

طلبة الصف الثالث ثانوي في ضواحي مكة المكرمة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	التخصص	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	النوع	الأبعاد
5.07	72	30	علمي	5.95	68.01	60	طلاب	الاستراتيجية
3.69	64	30	ادبي					
4.64	77	30	علمي	6.3	74.43	60	طالبات	
5.99	71	30	ادبي					
4.15	60.46	30	علمي	5.2	56.91	60	طلاب	المهمة

لدرجات المفحوصين على مقياس ما وراء الذاكرة، والجدول (٦) يتضمن

النتائج.

جدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجات على مقياس ما وراء الذاكرة في ضوء الجنس والتخصص

3.43	53.36	30	ادبي					
3.98	70.1	30	علمي	5.5	66.81	60	طالبات	
4.37	63.53	30	ادبي					
4.1	60.46	30	علمي	5.14	56.98	60	طلاب	السعة
3.4	53.5	30	ادبي					
4.05	69.96	30	علمي	5.2	66.81	60	طالبات	
4.26	63.66	30	ادبي					
4.59	71.63	30	علمي	5.62	67.78	60	طلاب	التغيير
3.54	63.93	30	ادبي					
4.37	78.23	30	علمي	6.33	74.65	60	طالبات	
5.99	71.06	30	ادبي					
3.83	50.43	30	علمي	4.09	47.95	60	طلاب	القلق
2.56	45.46	30	ادبي					
3.38	56.06	30	علمي	3.98	53.9	60	طالبات	
3.33	51.73	30	ادبي					
4.08	60.43	30	علمي	5.1	56.96	60	طلاب	التحصيل
3.4	53.5	30	ادبي					
4.08	70	30	علمي	5.23	66.83	60	طالبات	
4.26	63.66	30	ادبي					
3.42	39.73	30	علمي	4.14	37.16	60	طلاب	التحكم
3.1	34.6	30	ادبي					
3.15	43.96	30	علمي	3.18	42.36	60	طالبات	
2.32	40.76	30	ادبي					
27.59	415.16	30	علمي	33.81	391.78	60	طلاب	الدرجة الكلية
20.81	368.4	30	ادبي					
22.51	466.13	30	علمي	33.01	444.51	60	طالبات	
27.27	422.9	30	ادبي					



## د/ طارق بن عبد العالي السلمي

يتضح من جدول (٦) أنه توجد فروق في درجات ابعاد مقياس ما وراء الذاكرة حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية في التخصص العلمي للطالبات (٤٦٦,١٣) بانحراف معياري (٢٢,٥١) وفي المقابل بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية في التخصص العلمي للطلاب (٤١٥,١٦) بانحراف معياري (٢٧,٥٩) كذلك بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية في التخصص الادبي للطالبات (٤٢٢,٩) بانحراف معياري (٢٧,٢٧) بينما بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية في التخصص الادبي للطلاب (٣٦٨,٤) بانحراف معياري (٢٠,٨١) . مما يعني ان الطالبات درجاتهم اعلى من الطلاب في التخصص العلمي وكذلك التخصص الادبي. كذلك يتضح من الجدول (٦) ان متوسط درجات طلاب القسم العلمي اعلى من متوسط درجات طلاب القسم الادبي وذلك في جميع ابعاد مقياس ما وراء الذاكرة فمثلا بعد التغيير نجد ان المتوسط الحسابي لدرجات طلاب القسم العلمي (٧١,٦٣) بانحراف معياري (٤,٥٩) بينما المتوسط الحسابي لدرجات طلاب القسم الادبي في نفس البعد (التغيير) (٦٣,٩٣) بانحراف معياري (٣,٥٤) انظر جدول (٦). ايضا طالبات القسم العلمي متوسط درجاتهم اعلى من متوسط درجات طالبات القسم الادبي في جميع ابعاد المقياس. فمثلا بعد التغيير نجد ان المتوسط الحسابي لدرجات طالبات القسم العلمي (٧٨,٢٣) بانحراف معياري (٤,٣٧) بينما المتوسط الحسابي لدرجات طالبات القسم الادبي في نفس البعد (التغيير) (٧١,٠٦) بانحراف معياري (٥,٩٩) انظر جدول (٦). ولمعرفة هل هذه الفروق ذات دلالة احصائية ام لا نناقش ذلك في السؤال الثاني.

== دراسة ما وراء الذاكرة ودافعية الانجاز والتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الثالث ==

**نتيجة السؤال الثاني:** هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في الدرجات الكلية لمقياس ما

وراء الذاكرة في ضوء متغيري الجنس والتخصص؟

للإجابة عن هذا السؤال أجري تحليل التباين الثنائي ( ٢- WAY ANOVA ) للمفحوصين على

مقياس ما وراء الذاكرة. الجدول (٧) يلخص النتائج.

جدول (٧): بوضح تحليل التباين الثنائي لإبعاد مقياس ما وراء الذاكرة في ضوء النوع والتخصص

الإبعاد	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
الاستراتيجية	النوع (النس)	١٢٣٥,٢	١	١٢٣٥,٢	٥٠,٩٩	٠,٠٠٠
	التخصص	١٦٢,٠٦٧	١	١٦٢,٠٦٧	٦,٩١	٠,٠٠٠
	التفاعل	١١,٤	١	١١,٤	٠,٤٧	٠,٤٩
	الخطأ	٢٨٠٤,١٢٢	١١٦	٢٤,٢٢٢		
	المجموع	٦١٤٤٣٧	١٢٠			
المهمة	النوع (النس)	٢٩٤٠	١	٢٩٤٠,٢	١٨٣,٥	٠,٠٠٠
	التخصص	١٤٠٠	١	١٤٠٠,٨٢	٨٧,٤٢	٠,٠٠٠
	التفاعل	٢,١٢	١	٢,١٢	٠,١٢	٠,٧١
	الخطأ	١٨٥٨,٦	١١٦	١٦,٠٢		
	المجموع	٤٦٥٥٠	١٢٠			
السعة	النوع (النس)	٢٩٠٠,٨٢	١	٢٩٠٠,٨٢	١٨٣,٢	٠,٠٠٠
	التخصص	١٢٢٠٠,٢	١	١٢٢٠٠,٢	٨٣,٢٧	٠,٠٠٠
	التفاعل	٢,٢٢	١	٢,٢٢	٠,٢١	٠,٦٤
	الخطأ	١٨٢٦,٦	١١٦	١٥,٨٢		
	المجموع	٦٠٦٠,٨	١٢٠			
التنوير	النوع (النس)	١٤١٤,٥٢	١	١٤١٤,٥٢	٦٢,٧٤	٠,٠٠٠
	التخصص	١٦٥٧,٦٢	١	١٦٥٧,٦٢	٧٤,٧	٠,٠٠٠
	التفاعل	٢,١٢	١	٢,١٢	٠,٠١	٠,٧٥
	الخطأ	٢٥٧٤,٠٦	١١٦	٢٢,١٦		
	المجموع	٦١٤٢٦٦	١٢٠			
القلق	النوع (النس)	١٠٢٤,٠٧	١	١٠٢٤,٠٧	٤٦,٨١	٠,٠٠٠
	التخصص	٦٤٨,٦٧	١	٦٤٨,٦٧	٥٩,١٢	٠,٠٠٠
	التفاعل	٢	١	٢	٠,٢٧	٠,٦١
	الخطأ	١٢٢٢,٥٦	١١٦	١٠,٢٧		
	المجموع	٣١٤١٨٩	١٢٠			
التحصيل	النوع (النس)	٢١٢٠,٥٢	١	٢١٢٠,٥٢	١٨٥	٠,٠٠٠
	التخصص	١٣٢٠,٠٢	١	١٣٢٠,٠٢	٨٣,٦	٠,٠٠٠
	التفاعل	٢,٧	١	٢,٧	٠,١٧	٠,٦٨
	الخطأ	١٨٢١,٥٢	١١٦	١٥,٧٨		
	المجموع	٤٦٥٨٦٨	١٢٠			
التحكم	النوع (النس)	٨١١,٢	١	٨١١,٢	٨٨,٢٢	٠,٠٠٠
	التخصص	٥٢٠,٨٢	١	٥٢٠,٨٢	٥٦,٧	٠,٠٠٠
	التفاعل	٢٨,٠٢	١	٢٨,٠٢	٢,٠٥	٠,٨٢
	الخطأ	١٠٦٥,٤	١١٦	٩,١٨		
	المجموع	١٩٢١٩٢	١٢٠			
الدرجة الكلية	نوع (النس)	٨٢٤٢٤,١٢	١	٨٢٤٢٤,١٢	١٣٦,٤	٠,٠٠٠
	التخصص	٦٠٧٥٠	١	٦٠٧٥٠	٩١,٣٥	٠,٠٠٠
	التفاعل	٩٢,٦٢	١	٩٢,٦٢	٠,١٥٢	٠,٦٦
	الخطأ	٧٠٩٢٥,٥٢	١١٦	٦١١,٤٢		
	المجموع	٢,١٢٤٠٧	١٢٠			

يتضح من الجدول (٧) ان قيمة (ف) لبعد الاستراتيجية يساوي (٥٠,٩٩) وهي دالة احصائيا مما يشير الى وجود فروق ذات دلالة احصائية حسب النوع لصالح الاناث حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجاتهم (٧٤,٤٣) بانحراف معياري (٦,٣) بينما بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الطلاب (٦٨,٠١) بانحراف معياري (٥,٩٥). اما ما يتعلق بالتخصص فقد بلغت قيمة (ف) لبعد الاستراتيجية (٦٦,٩١) وهي دالة احصائيا مما يشير الى وجود فروق ذات دلالة احصائية حسب

== دراسة ما وراء الذاكرة ودافعية الانجاز والتحصيل الدراسي لدي طلبة الصف الثالث الثانوي ==

التخصص بين الطلاب والطالبات لصالح الطالبات حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجاتهم (٧٤,٤٣) بانحراف معياري (٦,٣) بينما بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الطلاب (٦٨,٠١) بانحراف معياري (٥,٩٥). اما ما يتعلق بالتفاعل يوجد تفاعل بين النوع والتخصص غير دال احصائيا.

كذلك قيمة (ف) لبعده المهمة يساوي (١٨٣,٥) وهي دالة احصائيا مما يشير الى وجود فروق ذات دلالة احصائية حسب النوع لصالح الاناث حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجاتهم (٦٦,٨١) بانحراف معياري (٥,٥) بينما بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الطلاب (٥٦,٩١) بانحراف معياري (٥,٢). اما ما يتعلق بالتخصص فقد بلغت قيمة (ف) لبعده الاستراتيجية (٨٧,٤٣) وهي دالة احصائيا مما يشير الى وجود فروق ذات دلالة احصائية حسب التخصص بين الطلاب والطالبات لصالح الطالبات حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجاتهم (٦٦,٨١) بانحراف معياري (٥,٥) بينما بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الطلاب (٥٦,٩١) بانحراف معياري (٥,٢). اما ما يتعلق بالتفاعل فلا يوجد تفاعل بين النوع والتخصص.

ايضا قيمة (ف) لبعده السعة يساوي (١٨٣,٢) وهي دالة احصائيا مما يشير الى وجود فروق ذات دلالة احصائية حسب النوع لصالح الاناث حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجاتهم (٦٦,٨١) بانحراف معياري (٥,٢) بينما بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الطلاب (٥٦,٩٨) بانحراف معياري (٥,١٤). اما ما يتعلق بالتخصص فقد بلغت قيمة (ف) لبعده الاستراتيجية (٨٣,٣٧) وهي دالة احصائيا مما يشير الى وجود فروق ذات دلالة احصائية حسب التخصص بين الطلاب والطالبات لصالح الطالبات حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجاتهم (٦٦,٨١) بانحراف معياري (٥,٢) بينما بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الطلاب (٥٦,٩٨) بانحراف معياري (٥,١٤). اما ما يتعلق بالتفاعل فلا يوجد تفاعل بين النوع والتخصص.

كذلك قيمة (ف) لبعده التغيير يساوي (٦٣,٧٤) وهي دالة احصائيا مما يشير الى وجود فروق ذات دلالة احصائية حسب النوع لصالح الاناث حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجاتهم (٧٤,٦٥) بانحراف معياري (٦,٣٣) بينما بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الطلاب (٦٧,٧٨) بانحراف معياري (٥,٦٢). اما ما يتعلق بالتخصص فقد بلغت قيمة (ف) لبعده التغيير (٧٤,٧) وهي دالة احصائيا مما يشير الى وجود فروق ذات دلالة احصائية حسب التخصص بين الطلاب والطالبات لصالح الطالبات حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجاتهم (٧٤,٦٥) بانحراف معياري (٦,٣٣) بينما بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الطلاب (٦٧,٧٨) بانحراف معياري (٥,٦٢). اما ما يتعلق بالتفاعل فلا يوجد تفاعل بين النوع والتخصص.

فيما يتعلق بقيمة (ف) لبعده القلق يساوي (٩٦,٨١) وهي دالة احصائيا مما يشير الى وجود فروق

ذات دلالة احصائية حسب النوع لصالح الاناث حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجاتهم (٥٣,٩) بانحراف معياري (٣,٩٨) بينما بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الطلاب (٤٧,٩٥) بانحراف معياري (٤,٠٩). اما ما يتعلق بالتخصص فقد بلغت قيمة (ف) لبعد القلق (٥٩,١٣) وهي دالة احصائيا مما يشير الى وجود فروق ذات دلالة احصائية حسب التخصص بين الطلاب والطالبات لصالح الطالبات حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجاتهم (٥٣,٩) بانحراف معياري (٣,٩٨) بينما بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الطلاب (٤٧,٩٥) بانحراف معياري (٤,٠٩). بالنسبة فيما يتعلق بالتفاعل فلا يوجد تفاعل بين النوع والتخصص.

كذلك قيمة (ف) لبعد التحصيل يساوي (١٨٥) وهي دالة احصائيا مما يشير الى وجود فروق ذات دلالة احصائية حسب النوع لصالح الاناث حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجاتهم (٦٦,٨٣) بانحراف معياري (٥,٢٣) بينما بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الطلاب (٥٦,٩٦) بانحراف معياري (٥,١). اما ما يتعلق بالتخصص فقد بلغت قيمة (ف) لبعد التحصيل (٨٣,٦) وهي دالة احصائيا مما يشير الى وجود فروق ذات دلالة احصائية حسب التخصص بين الطلاب والطالبات لصالح الطالبات حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجاتهم (٦٦,٨٣) بانحراف معياري (٥,٢٣) بينما بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الطلاب (٥٦,٩٦) بانحراف معياري (٥,١). فيما يتعلق بالتفاعل فلا يوجد تفاعل بين النوع والتخصص.

فيما يتعلق بقيمة (ف) لبعد التحكم يساوي (٨٨,٣٢) وهي دالة احصائيا مما يشير الى وجود فروق ذات دلالة احصائية حسب النوع لصالح الاناث حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجاتهم (٤٢,٣٦) بانحراف معياري (٣,١٨) بينما بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الطلاب (٣٧,١٦) بانحراف معياري (٤,١٤). اما ما يتعلق بالتخصص فقد بلغت قيمة (ف) لبعد التحكم (٥٦,٧) وهي دالة احصائيا مما يشير الى وجود فروق ذات دلالة احصائية حسب التخصص بين الطلاب والطالبات لصالح الطالبات حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجاتهم (٤٢,٣٦) بانحراف معياري (٣,١٨) بينما بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الطلاب (٣٧,١٦) بانحراف معياري (٤,١٤). بالنسبة للتفاعل لا يوجد تفاعل بين النوع والتخصص.

كذلك قيمة (ف) للدرجة الكلية للمقياس تساوي (١٣٦,٤) وهي دالة احصائيا مما يشير الى وجود فروق ذات دلالة احصائية حسب النوع لصالح الاناث حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجاتهم (٤٤٤,٥١) بانحراف معياري (٣٣,٠١) بينما بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الطلاب (٣٩١,٧٨) بانحراف معياري (٣٣,٨١). اما ما يتعلق بالتخصص فقد بلغت قيمة (ف) للدرجة الكلية للمقياس (٩٩,٣٥) وهي دالة احصائيا مما يشير الى وجود فروق ذات دلالة احصائية حسب التخصص بين

== دراسة ما وراء الذاكرة ودافعية الانجاز والتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الثالث الثانوي ==

الطلاب والطالبات لصالح الطالبات حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجاتهم (٤٤٤,٥١) بانحراف معياري (٣٣,٠١) بينما بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الطلاب (٣٩١,٧٨) بانحراف معياري (٣٣,٨١). فيما يتعلق بالتفاعل فلا يوجد تفاعل بين النوع والتخصص.

يتضح مما سبق انه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠١) بين طلاب وطالبات الصف الثالث الثانوي في مدارس ضواحي (قرى) مكة المكرمة على مقياس ما وراء الذاكرة لصالح الطالبات. ولصالح الطلبة في المسار العلمي. تدل هذه النتيجة على تفوق الطالبات على الطلاب فيما يخص ما وراء الذاكرة ويرجع السبب في ذلك الى زيادة اهتمام وحرص الطالبات بمتغير ما وراء الذاكرة والذاكرة بصفة عامة مقارنة بالطلاب. تتفق هذه النتيجة مع دراسة الجراح (٢٠٠٩) ودراسة كل من ستيف وكابلان وبوند وجوليس Stevens, Kaplan, Pond, and Jolles (٢٠٠١). حيث اكدت هذه الدراسات ان هناك فروقا بين الطلاب والطالبات في مقياس ما وراء الذاكرة وهي لصالح الطالبات حيث حصلن على درجات اعلى في مقياس ما وراء الذاكرة مقارنة بالطلاب. كما أن تفوق طلبة القسم العلمي على طلبة القسم الادبي في متغير ما وراء الذاكرة ويرجع السبب في ذلك الى تفوق واهتمام طلبة القسم العلمي فيما يخص ما وراء الذاكرة مقارنة بنظرائهم في القسم الادبي. و تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه بعض الدراسات السابقة مثل دراسة ابو غزال (٢٠٠٧) التي اكدت ان هناك فروق ابين تخصصات الطلبة (علمي/ادبي) في مقياس ما وراء الذاكرة لصالح طلبة القسم العلمي.

**نتيجة السؤال الثالث: ما مستوى دافع الإنجاز لدى طلبة الصف الثالث ثانوي في ضواحي مكة المكرمة؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المفحوصين على مقياس دافع الإنجاز والجدول (٨) يلخص النتائج.

جدول (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المفحوصين على مقياس دافع

الانجاز في ضوء الجنس والتخصص

النوع	العدد	المتوسط	المعياري	التخصص	العدد	المتوسط	المعياري
طلاب (ذكور)	٦٠	٩١,٧٠	٩,٨٠	علمي	٣٠	٩٧,٩٠	٨,٣٠
				ادبي	٣٠	٨٥,٥٠	٦,٨٦
طالبات (إناث)	٦٠	١٠٥,٤٢	١٠,٨٦	علمي	٣٠	١١٠,٣٠	٩,٥٨
				ادبي	٣٠	٩٨,٧٣	٧,٥٣
المجموع	١٢٠	٩٨,١٠	١١,٩٢	المجموع	١٢٠	٩٨,١٠	١١,٩٢

في ضوء تطبيق المعايير الإحصائية الخاصة بالحكم على مستوى دافع الإنجاز يتضح من الجدول (٧) انه توجد فروق في الدرجات بين الطلبة في مقياس الدافعية حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات طالبات القسم العلمي في مقياس الدافعية (١١٠,٣٠) بانحراف معياري (٩,٥٨). اما ما يتعلق بدرجات الطلاب فقد بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الطلاب في القسم العلمي لمقياس الدافعية (٩٧,٩٠) بانحراف معياري (٨,٣٠). في المقابل حصل الطلبة في انقسم الادبي على درجات اقل في مقياس الدافعية وهي لصالح الطالبات حيث بلغ متوسط الحسابي لدرجات الطالبات (٩٨,٧٣) بانحراف معياري (٧,٥٣) اما الطلاب فقد حصلوا على متوسط حسابي (٨٥,٥٠) بانحراف معياري (٦,٨٦). ان ما توصلت اليه الدراسة الحالية تتفق مع دراسة الحمداني (٢٠٠٥) حيث توصلت دراسته التي اجراها على عينة من الطلبة من ذوي التخصصات المختلفة ان هناك فروق ذات دلالة احصائية لصالح الطلبة ذوي التخصصات العلمية. كذلك تتفق الدراسة الحالية مع دراسة الزبيدي والحمداني (٢٠١٢) الذي اكد انه توجد فروق في الدافعية لصالح طلبة التخصصات العلمية. هذا امر يلاحظه العاملون في الميدان التربوي أن الدافعية والإهتمام لدى الطالبات أعلى مما هي لدى الطلاب. ويمكن تفسير ذلك بأن الدراسة هي المنتفس الوحيد للبتن في المجتمع السعودي، كما أنها الطريق الوحيد للتميز وصناعة مستقبل أفضل. في حين يلاحظ لدى الذكور اهتمامات أخرى كالرياضة والبحث عن العمل مبكراً.

**نتيجة السؤال الرابع:** هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في الدرجات الكلية على مقياس دافع الانجاز في ضوء الجنس والتخصص؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الرابع والذي نصه: أجري تحليل التباين الثنائي (2-WAY ANOVA) للدرجات المفحوصين الكلية على مقياس دافع الإنجاز. والجدول (٩) يلخص النتائج.

جدول (٩) يوضح تحليل التباين الثنائي للدرجات الكلية على مقياس دافعية الانجاز في ضوء الجنس والتخصص

مستوى الدلالة	ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
٠,٠٠٠	٧٤,٤٨	٤٩٢٨,٠١	١	٤٩٢٨,٠١	النوع (الجنس)
٠,٠٠٠	٦٥,١١	٤٣٠٨,٠١	١	٤٣٠٨,٠١	التخصص
٠,٧٨	٠,٥٧	٥,٢٠٨	١	٥,٢٠٨	التفاعل
		٦٦,١٥	١١٦	٧٦٧٤,٣٦	الخطأ
			١٢٠	١١٧١٩٤٥	المجموع

### == دراسة ما وراء الذاكرة ودافعية الانجاز والتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الثالث الثانوي ==

يتضح من الجدول (٩) ان قيمة (ف) لمقياس دافعية الانجاز يساوي (٧٤,٤٨) وهي دالة احصائيا مما يشير الى وجود فروق ذات دلالة احصائية حسب النوع لصالح الإناث حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجاتهم (١٠٥,٤٢) بانحراف معياري (١٠,٨٦) بينما بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الطلاب (٩١,٧٠) بانحراف معياري (٩,٨٠). اما ما يتعلق بالتخصص فقد بلغت قيمة (ف) لمقياس دافعية الانجاز (٦٥,١١) وهي دالة احصائيا مما يشير الى وجود فروق ذات دلالة احصائية حسب التخصص بين الطلاب والطالبات لصالح الطالبات حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجاتهم (١٠٥,٤٢) بانحراف معياري (١٠,٨٦) بينما بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الطلاب (٩١,٧٠) بانحراف معياري (٩,٨٠). بالنسبة فيما يتعلق بالتفاعل فلا يوجد تفاعل بين النوع والتخصص.

وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغيري الجنس ولصالح الإناث، وبتغير التخصص لصالح طلبة المسار العلمي. ويرجع السبب في ذلك الى زيادة اهتمام الطالبات بالانجاز الدراسي والتفوق العلمي مقارنة بالطلاب. تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه بعض الدراسات السابقة مثل دراسة الحمداني (٢٠٠٥) حيث أكد ان هناك فروقا بين الطلاب والطالبات على مقياس دافع الانجاز لصالح الطالبات (الإناث). ويرجع السبب في ارتفاع مستوى دافعية الإنجاز لدى طلبة المسار العلمي الى زيادة حرص واهتمام طلاب وطالبات القسم العلمي بالانجاز المدرسي خاصة طلبة الصف الثالث الثانوي وذلك حتى يتسنى لهم قبول في الجامعات. نتيجة السؤال الرابع تتفق مع ما توصلت اليه بعض الدراسات السابقة مثل دراسة قاسم (٢٠٠٦) و الحمداني (٢٠٠٥) حيث أكدت هذه الدراسات ان هناك فروقا بين تخصص الطلاب والطالبات (علمي/ادبي) و مقياس دافع الانجاز لصالح طلبة القسم العلمي.

**نتيجة السؤال الخامس:** ما مستوى التحصيل الأكاديمي لدى طلبة الصف الثالث ثانوي في ضوء متغيري الدراسة؟

للإجابة عن هذا السؤال وبالرجوع إلى البيانات التي تم الحصول عليها من إدارة هذه المدارس الجدول (١٠) يلخص النتائج.



جدول (١٠): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد التحصيل الدراسي في ضوء الجنس والتخصص

النوع	العدد	المتوسط	المعياري	التخصص	العدد	المتوسط	المعياري
طلاب (ذكور)	٦٠	٨١,٩٦	٥,٠٢	علمي	٣٠	٨٤,٦٦	٤,٢٩
				ادبي	٣٠	٧٩,٢٦	٤,٢٣
طالبات (إناث)	٦٠	٨٦,٣٠	٥,١٧	علمي	٣٠	٨٩,٠٣	٤,٠٠
				ادبي	٣٠	٨٣,٥٦	٤,٨٠
المجموع	١٢٠	٨٤,١٣	٥,٥٢	المجموع	١٢٠	٨٤,١٣	٥,٥٢

يتضح من الجدول (١٠) أن مستوى التحصيل لأفراد الدراسة ككل كان ضمن المستوى جيد جداً. كما يتضح وجود فروق ظاهرية في ضوء توزع الدرجات حسب متغيري الجنس والتخصص حيث توجد فروق في الدرجات بين الطلبة في التحصيل الدراسي لصالح الطالبات في القسم العلمي حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات طالبات القسم العلمي في مقياس الدافعية (٨٩,٠٣) بانحراف معياري (٤). أما ما يتعلق بدرجات الطلاب فقد بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الطلاب في القسم العلمي للتحصيل الدراسي (٨٤,٦٦) بانحراف معياري (٤,٢٩). في المقابل حصل الطلبة في القسم الأدبي على درجات أقل في مقياس الدافعية وهي كذلك لصالح الطالبات حيث بلغ متوسط الحسابي لدرجات الطالبات (٨٣,٥٦) بانحراف معياري (٤,٥٦) أما الطلاب فقد حصلوا على متوسط حسابي (٧٩,٢٦) بانحراف معياري (٤,٢٣). تتفق ما توصلت إليه الدراسة الحالية مع دراسة عيفي (٢٠٠٦) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الطلاب والطالبات في التحصيل الدراسي لصالح التخصصات العلمية.

**نتيجة السؤال السادس:** هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسطات الحسابية لدرجات التحصيل الدراسي يمكن أن تعزى لمتغيري الجنس والتخصص؟  
للإجابة عن هذا السؤال أجري تحليل التباين الثنائي (2-WAY ANOVA) لدرجات التحصيل في ضوء متغيري الدراسة. والجدول (١١) يلخص النتائج.

جدول (١١): تحليل التباين الثنائي لدرجات التحصيل في ضوء الجنس والتخصص

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
النوع (الجنس)	٥٦٣,٣٣	١	٥٦٣,٣٣	٢٩,٨٥	٠,٠٠٠
التخصص	٨٨٥,٦٤	١	٨٨٥,٦٤	٤٦,٩٣	٠,٠٠٠
التفاعل	٠,٣٣	١	٠,٣٣	٠,٠٠٢	٠,٩٦
الخطأ	٢١٨٨,٨٦	١١٦	١٨,٨٧		
المجموع	٨٥٣,٠٤٨	١٢٠			

يتضح من الجدول (١١) أن قيمة (ف) حسب النوع للتحصيل الدراسي يساوي (٢٩,٨٥) وهي دالة

## == دراسة ما وراء الذاكرة ودافعية الإنجاز والتحصیل الدراسي لدي طلبة الصف الثالث الثانوي ==

احصائيا مما يشير الى وجود فروق ذات دلالة احصائية حسب النوع لصالح الاناث حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجاتهم (٨٦,٣٠) بانحراف معياري (٥,١٧) بينما بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الطلاب (٨١,٩٦) بانحراف معياري (٥,٠٢). اما ما يتعلق بالتخصص فقد بلغت قيمة (ف) للتحصيل الدراسي (٤٦,٩٣) وهي دالة احصائيا مما يشير الى وجود فروق ذات دلالة احصائية حسب التخصص بين الطلاب والطالبات لصالح الطالبات حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجاتهم (٨٦,٣٠) بانحراف معياري (٥,١٧) بينما بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الطلاب (٨١,٩٦) بانحراف معياري (٥,٠٢). اما ما يتعلق بالتفاعل فلا يوجد تفاعل بين النوع والتخصص. ان ظهور مثل هذه الفروق هو أمر متوقع ويدهي، فالطالبات أكثر اهتماماً بالتحصيل الدراسي من الذكور لأنه الطريق الوحيد لصناعة مهنة المستقبل في مجتمع تقليدي كمجتمع المملكة العربية السعودية. كما أن المدرسة والنشاط الأكاديمي يمثلان أحد أهم المجالات التي يمكن للفتاة السعودية من خلالها التعبير عن امكاناته وطاقتها. في أن امام الذكور مجالات أوسع للتعبير عن طاقاتهم وامكاناتهم سواء الرياضية أو السفر او الخروج من المنزل أو النحول المبكر في عالم العمل، لذا نجدهم كما في هذه الدراسة أقل أداءاً مقارنة مع الإناث. أما حصول طلبة المسار العلمي على معدلات أعلى مقارنة مع طلبة المسار الأدبي فهو كذلك أمر بيدهي، حيث يلتحق الطلبة ذوي المعدلات العليا في المسار العلمي، فهو يتضمن مواد أكثر صعوبة كالرياضيات والفيزياء والكيمياء... الخ.

**نتيجة السؤال السابع:** "هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين كل من الدرجات على مقياس ما وراء الذاكرة والدرجات على مقياس دافع الإنجاز؟"

الجدول (١٢) يوضح معاملات الارتباط بين درجات ما وراء الذاكرة وكل من دافع الإنجاز

### والتحصیل الدراسي

التحصیل الدراسي		دافع الإنجاز		ما وراء الذاكرة
مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	
٠,٠١	٠,٦٦	٠,٠١	٠,٨٤	الاستراتيجية
٠,٠١	٠,٧٢	٠,٠١	٠,٨٦	المهمة
٠,٠١	٠,٧٢	٠,٠١	٠,٨٦	المسعة
٠,٠١	٠,٦٦	٠,٠١	٠,٨٤	التعبير
٠,٠١	٠,٦١	٠,٠١	٠,٧٤	القلق
٠,٠١	٠,٧١	٠,٠١	٠,٨٦	التحصيل
٠,٠١	٠,٥٧	٠,٠١	٠,٧٨	التحكم
٠,٠١	٠,٦٨	٠,٠١	٠,٨٦	الدرجة الكلية

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط بيرسون وذلك لمعرفة

مدى العلاقة بين ابعاد ما وراء الذاكرة وكل من الدرجات على مقياس دافع الانجاز والتحصيل الدراسي.

- يتضح من الجدول ( ١٢ ) ان معاملات الارتباط بين ابعاد الذاكرة و دافع الانجاز مرتفعة حيث بلغ معامل الارتباط للإستراتيجية والتغيير (٠,٨٤) اما معامل الارتباط لكل من المهمة والسعة و التحصيل والدرجة الكلية (٠,٨٦) بالنسبة للقلق فقد بلغ معامل الارتباط (٠,٧٤) اما فيما يتعلق بالتحكم فقد بلغ معامل الارتباط (٠,٧٨) تدل معاملات الارتباط في الجدول (١٢) انه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين ابعاد ما وراء الذاكرة ودافع الانجاز. بمعنى انه كلما ارتفع مستوى ما وراء الذاكرة عند الفرد يقابله ارتفاع في مستوى دافع الانجاز والعكس صحيح. إن ظهور علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين ما وراء الذاكرة ودافع الانجاز لدى افراد عينة الدراسة الحالية يتفق مع دراسة ابو غزال (٢٠٠٧) التي اجريت على المجتمع الاردني. حيث اكدت الدراسة انه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين ما وراء الذاكرة ودافعية الانجاز لدى طلبة جامعة اليرموك.

- يتضح من الجدول (١٢) ان معاملات الارتباط بين ابعاد الذاكرة والتحصيل الدراسي مرتفعة حيث بلغ معامل الارتباط للإستراتيجية و التغيير (٠,٦٦) اما المهمة والسعة فقد بلغ معامل الارتباط (٠,٧٢) اما بعد القلق فقد بلغ (٠,٦١) كذلك التحصيل بلغ معامل ارتباطه (٠,٧١) بالنسبة لبعد التحكم والدرجة الكلية فقد بلغ معامل ارتباطهما على التوالي (٠,٥٧) و (٠,٦٨). تدل معاملات الارتباط في الجدول (١٢) انه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين ابعاد ما وراء الذاكرة والتحصيل الدراسي. بمعنى انه كلما ارتفع مستوى ما وراء الذاكرة عند الفرد يقابله ارتفاع في مستوى التحصيل الدراسي والعكس صحيح. ما توصلت اليه الدراسة الحالية يتفق مع عدة دراسات مثل دراسة الجراح (٢٠٠٩) ودراسة بشارة وشريدة وغزو (٢٠١٢) حيث اكدت هذه الدراسات انه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين ما وراء الذاكرة والتحصيل الدراسي.

### التوصيات

- انطلاقاً من نتائج الدراسة الحالية يمكن للباحث أن يوصي بما يلي:
- زيادة الاهتمام بطلاب فيما يخص ما وراء الذاكرة خاصة طلاب الادبي.
- عمل برامج ارشادية لرفع الانجاز عند الطلبة خاصة الطلاب.

هناك حاجة لإجراء المزيد من الدراسات المستقبلية في موضوع ما وراء الذاكرة مع متغيرات الدراسة

## == دراسة ما وراء الذاكرة ودافعية الانجاز والتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الثالث الثانوي ==

الحالية في مراحل دراسة مختلفة، كذلك تصميم دراسات تجريبية فيما يتعلق بما وراء الذاكرة، ايضا امكانية عمل دراسة في موضوع ما وراء الذاكرة مع متغيرات مختلفة.

### المراجع

ال ناجي، محمد عبدالله. (٢٠٠٢). دراسة استكشافية لبعض العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي لطلاب الجامعة. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس ، كلية التربية، جامعة دمشق.

ابو جادو ، صالح محمد علي. (٢٠٠٧). علم النفس التطويري الطفولة والمراهقة. ط٢، عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

ابو غزال ، معاوية. (٢٠٠٧). العلاقة بين ما وراء الذاكرة ودافعية الانجاز الاكاديمي لدى طلبة جامعة اليرموك. المجلة الاردنية في العلوم التربوية. ٣(١)، ٨٩-١٠٥.

الازيرجاوي ، فاضل محسن. (١٩٩١). اسس علم النفس التربوي. وزارة التعليم والبحث العلمي ، جامعة الموصل، الموصل: دار الكتب للنشر.

بدور، غيثاء علي. (٢٠٠١). مستوى الطموح وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة التعليم الفني. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة دمشق.

بشارة ، موفق سليم ؛ شريدة ، محمد خليفة ؛ غزو ، ختام محمد. (٢٠١٢). العلاقة بين ما وراء الذاكرة والتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة الحسين بن طلال. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس. ١٠(١)، ١٥٢-١٧٠.

الجراح ، عبدالناصر نياب. (٢٠٠٩). ما وراء الذاكرة لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك في ضوء متغيرات الجنس وقلق الاختبار والتحصيل الدراسي. مجلة الشارقة للعلوم الانسانية والاجتماعية. ١(٧)، ٢٧-٥٧.

الحامد، محمد بن معجب. (١٩٩٦). التحصيل الدراسي دراساته نظرياته واقعه والعوامل المؤثرة فيه. ط١، الدار الصولتية، الرياض.

الحمדاني ، ابراهيم اسماعيل. (٢٠٠٥). اتجاهات طلبة الجامعة نحو اختصاصاتهم الدراسية وعلاقتها بالانجاز الدراسي. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية ، جامعة تكريت، تكريت، العراق.

الخالدي ، اديب محمد. (٢٠٠٩). المرجع في الصحة النفسية. ط١، عمان ، الاردن : دار وائل للنشر.

ربيع، محمد شحاته. (٢٠٠٠). اصول الصحة النفسية. القاهرة: مؤسسة نبيل للطباعة والنشر.  
الرندي، ربيعة. (١٩٩٦). علاقة الدافع للإنجاز بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت. مجلة التربية، ٦(١٨)، ٢٥-٦.

الرواف ، الاء سعيد . (٢٠٠٣). اماليب المعاملة الوالدية كما يدركها البناء وعلاقتها بدافع الانجاز الدراسي لدى طلبة جامعة بغداد. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد، بغداد، العراق.

الزيدي ، نعيمة نونس ؛ الحمداني ، نجلاء غانم. (٢٠١٢). الذكاء الانفعالي وعلاقته بدافع الانجاز لدى طلبة جامعة الموصل. مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية، ١٩(١٠)، ٤٨٨-٤٥٦.

الزبيبي ، احمد محمد. (٢٠٠٣). معوقات الانجاز الاكاديمي لدى طلاب كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية. مجلة رسالة الخليج العربي ، ٨٧.

الزغول ، رافع النصير و الزغول ، صامد عبدالرحيم. (٢٠٠٩). علم النفس المعرفي. عمان، الأردن: دار الشروق.

الزيات ، فتحى مصطفى. (١٩٨٨). دافعية الانجاز والانتماء لدى ذوي الاضطراب وذوي التفریط التحصيلي من طلاب المرحلة الثانوية. مكة المكرمة، معهد البحوث العلمية.

مسالم ، هبة الله ؛ قبيل، كبشور ؛ الخليفة، عمر هارون. (٢٠١٢). علاقة دافعية الانجاز بموضوع الضبط ومستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلاب مؤسسات التعليم العالي بالسودان. المجلة العربية لتطوير التفوق، ٣(٤) ، ٩٦-٨١.

سكر ، حيدر كريم. (٢٠١٢). ما وراء الذاكرة وعلاقته بوجهة الضبط لدى طلبة الجامعة. مجلة البحوث التربوية والنفسية. ٣٣، ٦٦-١٠١.

سلمان ، شروق كاظم ؛ الدهيمي ، ميادة مظهر. (٢٠١٣). مكونات ما وراء الذاكرة وعلاقتها باستراتيجيات التذكر عند الطلبة في المدارس المتميزة وغيرهم. مجلة كلية التربية بجامعة بغداد. ٢، ٣٩-١.

== المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ٨٤ - المجلد الرابع والعشرون - يوليه ٢٠١٤ == (٢٦٧) ==

== دراسة ما وراء الذاكرة ودافعية الانجاز والتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الثالث الثانوي ==

ميد ، إمام مصطفى ( ٢٠٠٠ ) أسلوب العزو وما وراء الذاكرة والدافعية الأكاديمية : متغيرات تنبؤية للتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية بنمياط : مجلة كلية التربية بنمياط ، جامعة المنصورة. ٣٣(١)، ٦٣-٩١.

طه، فرج عبدالقادر. (٢٠٠٣). موسوعة علم النفس والتحليل النفسي. دار غريب للنشر، القاهرة.

الطويسى ، فواز مصطفى. (٢٠٠٤). اثر عدد من استراتيجيات التذكر في استرجاع المعلومات في ضوء جنس الطلبة ومستوى دافعتهم للتعلم. رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الرموك. اريد ، الاردن.

عفيفي ، منال شمس. (٢٠٠٦). علاقة مكونات ما وراء الذاكرة والتوجهات الدافعية بالتحصيل الدراسي. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية بالإسماعيلية. جامعة قناة السويس. السويس، مصر.

علام، صلاح الدين محمود. (٢٠٠٠). القياس والتقويم النفسي والتربوي. ط٢، القاهرة: دار الفكر العربي.

العلي، نصر محمد و محلول، محمد عبدالله. (٢٠٠٦). العلاقة بين فاعلية الذات ودافعية الانجاز واثرها في التحصيل الاكاديمي لدى طلبة الثانوية في مدينة صنعاء. مجلة جامعة ام القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والانسانية، ١٨(١) ، ٩٢-١٣٠

فهيم، مصطفى. (١٩٧٦). الصحة النفسية. ط١، دار سيكولوجية التطيف للنشر، دمشق.

قاسم ، انتصار كمال. (٢٠٠٦). نمط الشخصية وعلاقته بتحقيق الهوية ودافع الانجاز الدراسي لدى طلبة الجامعة. رسالة

الكيال ، مختار احمد. (٢٠٠٦). فاعلية برنامج لتحسين مقدار معلومات الوعي بما وراء الذاكرة وأثره في تحسين كفاءة منظومة التجهيز المعرفي بالذاكرة العاملة لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم ، المؤتمر الدولي لصعوبات التعلم ، الرياض ، المملكة العربية السعودية.

ناصر، كريمة كوكز. (٢٠١١). الذاكرة وما وراء الذاكرة. دمشق: دار الرواد.

النجار، حسني زكريا (٢٠٠٧). اثر برنامج تدريبي لما وراء الذاكرة على عمليات الذاكرة وبعض استراتيجيات تجهيز المعلومات لدى تلاميذ الحلقة الاولى من التعليم الاساسي. رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية ، جامعة كفر الشيخ. كفر الشيخ، مصر.

- Cook, J. & Cook, G. (٢٠٠٥): *Child development*. (1st Eds), NewYork, Library of Congress.
- Huet, N., & Marine, C. (١٩٩٧). *Metamemory Assessment and Memory Behavior in A Simulated Memory Professional Task*. Contemporary Educational Psychology, ٢٢, ٥٠٧-٥٢٠.
- Stevens, F., Kaplan, Ch., Ponds, R., & Jolles, J. (٢٠٠١). *The Importance of Active Lifestyles for Memory Performance and Memory Self-Knowledge*. Basic & Applied Social Psychology, ٢٣ (٢), ١٣٧-١٤٥.
- Yussen, S. R., & Berman, L. (١٩٨١). *Memory predictions for recall and recognition in first-, third-, and fifth-grade children*. Developmental Psychology, ١٧, ٢٢٤-٢٢٩.

== دراسة ما وراء الذاكرة ودافعية الانجاز والتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الثالث الثانوي ==

A study of meta-memory, achievement motivation and academic achievement among third secondary grade students at the rural area in Holy Makkah

By

ALSilami, A. Tareq Faculty of Education, Umm AL-Qura University  
in Makkah, KAS

Abstract: Goals of the study aims at determining the levels of meta-memory, achievement motivation, and academic achievement among third secondary grade students at the rural area of Holy Makkah, and to explore the relationship between them among a random sample of ١٢٠ male and female students of third secondary grader in rural area of Makkah. To achieve goals of the study the researcher used: Meta-memory scale, achievement motivation scale ,and level of academic achievement. The study found there was statistically significant differences between the total scores for each of the scales: meta-memory, achievement motivated, and academic achievement in favor of females students., also, the study found that the students in the Scientific section scored higher in meta-memory, achievement motivation, and academic achievement measures than students in the literary Section. Furthermore, there is a positive relationship between meta-memory, academic achievement and achievement motivation

Keywords: meta-memory, achievement motivation, academic )  
(achievement, third grade secondary students